

## واشنطن تنفي مجدداً الاتفاق مع موسكو على «ضربات مشتركة» في سورية «النصرة» تستنفر فصائل حلب: الضربة الروسية قادمة «لا محالة»

### ترامب: سنقاتل داعش.. ولن تدخل ضد سورية

#### إكالات

أكد دونالد ترامب أقرب المتنافسين للفوز ببطاقة ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في تشرين الثاني المقبل، أنه في حال فوزه برئاسة أميركا لن يتدخل في سورية، وأنه لم يكن ليولي «أهمية لمحاربة» (الرئيس) بشار الأسد، مشدداً على أن الولايات المتحدة «لديها» مشاكل أكبر من (الرئيس) الأسد. ترامب في تصريحاته التي عدت محطمة لبعض دول الإقليم وخصوصاً تركيا والسعودية قال أيضاً: «نحن الآن في مواجهة إيران وروسيا اللتين تفضلان (الرئيس) بشار الأسد، نفترض بأن علينا قتالهما، وفي نفس الوقت علينا أن نقاتل (داعش) الذي يحارب» (الرئيس) الأسد.

ويبين ترامب أنه «سنقوم بمحاربة داعش بكل ما لدينا»، مشيراً إلى أنه سيوجه كبار قاده العسكريين ل«تدريبهم» (داعش) شر هزيمة.

لروسيا في العملية العسكرية التي يبدو أنها تستهدف في مرحلتها الأولى إعادة الوضع الميداني إلى ما كان عليه قبل الخرق الكبير للهدنة في بلدي العيس وخان طومان جنوب حلب. وكانت عملية إعادة انتشار كبيرة نفذتها الفصائل المسلحة في حلب نهاية الأسبوع الفائت بحيث ونقت عضواً ارتباطها بـ«النصرة» في المناطق المختلفة لتتحول دون استهدافها كتنظيم مطلوب محاربه بموجب القرارات الأممية بدل الاستجابة للجهود الدولية التي قادتها موسكو وواشنطن لفتح ارتباطها عنها. وفي واشنطن، أخذ المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيري، بحسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز»، أنه لا يوجد اتفاق بين بلاده وروسيا للقيام بضربات جوية مشتركة في سورية، مبيناً أن «ما تناقشه مع نظرائنا الروس، هي مقترحات لألية مستدامة لتعزيز مراقبة وفرض اتفاق وقف الاقتتال».

وجاء الإعلان الأميركي رداً على مقترح كشفه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمام اجتماع بورزارة الدفاع الروسية أول من أمس، بشأن غارات المحنض البياني المخطط له منذ بدء الهدنة والتي استغلتها الدول الداعمة لهم لزيادة تسليمهم وتمويلهم تحسباً لمعركة كبيرة مقبلة تلوح في الأفق مع الجيش العربي السوري وحلفائه من دون الأخذ بالحسبان الدور المرتقب



جانب من الدمار في مدينة حلب نتيجة قصف المجموعات المسلحة وخرق وقف الأعمال القتالية بشكل يومي (رويترز)

على الأرض، تشير استعدادات المسلحين من خلال تحصين مواقعهم وخطوط تماسهم مع الجيش العربي السوري بدشم جديدة وعمليات التموه والإخفاء المستمرة بأنهم على سباق مع الزمن بغية تحضير وتدعيم دفاعاتهم قبل حلول الخسيس المقبل الموعد المحدد ل«ساعة صفر» سلاح الجو الروسي، بحسب المصادر.

واسع إلى جانب «النصرة» في خرق اتفاق «وقف الأعمال العدائية» منذ ٢٧ شباط الفائت وأنها وقعت في فخ «القرعات الخاطئة» من الدول الداعمة لها عن حقيقة التدخل الروسي مجدداً وعزم الرئيس فلاديمير بوتين في إعادة الحياة لقراره العسكري الهادف إلى مساندة الشرعية السورية عندما تقتضي الضرورة.

#### حلب- الوطن- وكالات

تحركت الفصائل المسلحة بحلب على عجل أمس، وخصوصاً في ريف المحافظة الجنوبي الذي شهد تكرار خرقها للهدنة، لاحتواء ضربات جوية روسية محتملة أكدت جبهة «النصرة» الإرهابية أنها قادمة «لا محالة» في معرض استنفاها وحشدتها لهم يفصلون فيه أنهم سيبدؤون صرف كفاتل جنودهم وتعاملهم بالليرة التركية، كما دعا مجلس شورى «جيش الفتح» إلى إقرار التعامل في إلب وما حولها بالعملة ذاتها.

بأنه لن يتم السماح بخروج الأكاديميين السوريين وفقاً لألية «واحد مقابل واحد»، أي السماح لكل لاجئ سوري بالتنقل إلى أوروبا مقابل كل لاجئ يعاد من اليونان إلى تركيا وذلك وفقاً لاتفاق اللاجئين الموقع في ١٨ من آذار الماضي ٢٠١٦ بين تركيا والاتحاد الأوروبي. ويجري العمل بهذه الألية منذ الرابع من نيسان الماضي ٢٠١٦. وتنتص الاتفاقية على حد أقصى من اللاجئين يصل إلى ٧٢ ألف شخص.

## المحسني يدعو إلى إيقاد جبهة حي الوعر بحمص

طالب القاضي العام في تحالف ميليشيا «جيش الفتح» السعودي عبد الله المحسني التنظيمات المسلحة في حي الوعر بحمص بفتح الجبهات مجدداً، وفتح غرفة عمليات داخل حي الوعر لشن هجمات على نقاط الجيش السوري في خطوط التماس المحيط الحي، بينما شدد على استخدام الإنفاسيين والانتحاريين، وعدم خروج المسلحين من الحي تحت أي ظرف كان. وفي لقاء مصور معه نشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي اعتبر المحسني أن العمليات الانتحارية ما هي إلا «لهيب التحريز، وإذا لم يكن فهي تأتي ضمن التكاية والاستنزاف للطرف

## تركيا تحتفظ بالأكاديميين من اللاجئين السوريين

#### إكالات

كشف موقع «شبيغل» الألماني أمس عن وجود جدل بين أنقرة وبروكسل (حيث مقر المفوضية الأوروبية) بشأن جزء من اتفاقية اللاجئين المبرمة بين الجانبين، يتعلق بعملية تبادل اللاجئين أو «ألية» لاجئ واحد مقابل لاجئ واحد. وذكر موقع «شبيغل» أن تركيا بلغت المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة في الوقت الحالي رسمياً

## لا اتفاق بين ميليشيات الغوطة واتهامات الخيانة متواصلة

#### الوطن

الإسلام وجيش الفسطاط، ودولة رابعة للبقية». من جهته رأى القيادي في «جيش الإسلام» محمد علوش مع «النصرة» تحاول بالتعاون مع «فيلق الرحمن» استئصال تنظيمه على غرار ما فعلت مع العديد من فصائل الجيش الحر (حوالي ١٣ فصيلاً) في الشمال السوري.

وأفاد المتحدث الرسمي باسم «جيش الإسلام» إسلام علوش، عبر بيان نشره على حسابه في «تويتر»، بأن «جيش الإسلام» يعلن، كبادرة حسن نية، إطلاق سراح تسعة موقوفين من مقاتلي «فيلق الرحمن» الذين شاركوا في الاعتداء على مقرات الجيش في الأيام الماضية، على خلفية إصدار ميليشيا «الجيش الحر» بياناً حملت فيه «فيلق الرحمن» مسؤولية التصعيد في الغوطة الشرقية في حال عدم الاستجابة للمبادرة التي كان «الحر» تقدم بها لإنهاء الاقتتال وقبها «جيش الإسلام»، والتي يوقعا الفيلق، ما دفع «فيلق الرحمن» لإعلان إطلاق سراح معتقلين أكثر عدداً من الذين أطلقهم «جيش الإسلام» حسب صفحة العمري على فيسبوك مساء أمس.

تواصلت الاتهامات لميليشيات غوطة دمشق الشرقية بالخيانة والعمالة رغم الأبناء عن اتفاق بينها لإنهاء حالة الاقتتال المستمرة منذ قرابة الشهر وأدت لمقتل المئات من تلك المجموعات واستفاد الجيش السوري منها ليسط سيطرته على القطاع الجنوبي للغوطة بالكامل. وتشهد الغوطة الشرقية منذ ٢٢ نيسان الماضي اقتتالاً عنيفاً بين ميليشيات «جيش الإسلام» من جهة و«فيلق الرحمن» و«جيش الفسطاط» الذي يضم جبهة النصررة الإرهابية من جهة أخرى، وأدت إلى مقتل أكثر من ٧٠٠ من تلك الميليشيات. وبينما نشر أمس الناشط الإعلامي المعارض هادي المنجد على صفحته في فيسبوك مقطع فيديو يظهر به شباب يصرخ وسط جمهور ويقول: «أفهموا يا سعودية كلهم باعونا وأنتم خونة أكثر منهم لأنكم ضدنا وضد الشعب»، سخر إعلامي آخر من قناة «المرصد» المعارضة في رسالة مصورة موجّهة لميليشيات الغوطة، وقال: إن «الحل بتقسيم الغوطة إلى ٤ دول بين فيلق الرحمن وجيش

## معركة «الديمقراطية» في الرقعة على الأبواب الجيش يفك الطوق عن محطة «الزارة» بحماة.. ويواصل التقدم بغوطة دمشق

#### الوطن

بمينا واصل الجيش السوري التقدم في غوطة دمشق الشرقية، استطاعت وحداته العاملة بريف حماة فك الطوق عن محطة الزارة الكهربائية، على حين تواصل ميليشيا «جيش سورية الديمقراطية» استعداداتها لفتح معركة السيطرة على الرقعة وطرده تنظيم داعش الإرهابي من المدينة بدعم جوي من طيران التحالف الدولي الذي ارتكب أمس مجزرة في ريف حلب الشمالي كان ضحيتها عشرة مدنيين. وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش وبعد سيطرته على القطاع الجنوبي في الغوطة الشرقية واصل عملياته العسكرية وتقدم باتجاه قريتي أوتايا والحمدية في محاولة لإحكام الطوق على بلديتي التشاببية والقاسمية وتل فرزات الإستراتيجي. وفي حماة فك الجيش السوري طوق المسلحين عن محطة الزارة الكهربائية، واستعاد العديد من نقاطه على جبهة قرية حريفنفسه، وقتل أكثر من ١٢٥ من جبهة النصررة الإرهابية، والتكاتب والفصائل المنضوية تحت قيادتها في تلك المنطقة، على حين تمكنت وحدات الجيش العاملة بريف اللاذقية الشمالي من قتل قائد عسكري من حركة «أحرار الشام» يدعى اسماعيل علي باشا المكنى بدابي ضياء بنش، في تلة الحداثة. وفي دير الزور أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض مقتل «وأي القطاع الغربي من ولاية الخير» المعروف باسم أبي خديجة المصري، في جبل الثردة قرب مطار دير الزور العسكري، خلال مواجهات مع الجيش السوري.

إلى حلب أكد «المرصد» أن اشتباكات دارت بين لواء القدس الفلسطيني والتظيمات المسلحة في محيط مخيم حدرات شمال المدينة على حين أعلنت عشر كتائب مقاتلة في ريف المحافظة الغربي اندماجها الكامل في ما يسمى بـ«جيش المجاهدين» التابع لميليشيا «الجيش الحر»، بحسب بيان مقصور نشر على الحساب الرسمي لـ«الحر» في موقع «يوتيوب»، بالتزامن مع ارتكاب طائرات «التحالف الدولي»، مجزرة في ريف المحافظة الشمالي راح ضحيتها عشرة أشخاص من عائلة واحدة، بحسب وكالة «سمارت» المعارضة. من جهتها نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في المحافظة أن الجهات المختصة قبضت على المدعو «عبد الرحمن كنجو» من تنظيم «لواء شهداء الحق» المبالغ لداعش خلال نقل شاحنة محملة بأكثر من ٢٥ طنًا من مستلزمات المشافي الميدانية قادمة من الأراضي التركية.

وفي الرقة، نقلت مصادر محلية عن مصادر مطلعة في «الوطن» عن مصادر مطلعة في ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» لآخر مرة استبدا حملتها العسكرية

#### الوطن

مجلس «وهمية» لمعارضى القنيطرة!!

اعتبر رئيس ما يسمى «مجلس محافظة القنيطرة» المعارض أحمد رويان، مجلساً جديداً حمل الاسم ذاته بأنه «غير قانوني وغير شرعي».

وفي تصريح نقلته وكالة «سمارت» المعارضة للأبناء أعدد رويان السبب إلى «وجود مجلس ما زال قائماً» ويتواصل مع «الحكومة المؤقتة» والاتتلاف المعارض، نافياً تواصل أحد معهم للتنسيق، وتشكيل مجلس جديد، وأشار إلى أنهم «حصلوا على الموافقة للتصديق للمجلس الحالي من الحكومة المؤقتة، بانتظار إشعار لتشكيل لجنة تحضيرية ومن ثم هيئة نائبة للبدء بانتخاب مجلس محافظة جديد».

ووفق الوكالة كانت فعاليات «مدينة وثورية في محافظة القنيطرة» أعلنت عن تشكيل مجلس محافظة جديد يضم ٢٠ مكتباً تنفيذياً يمثلون جميع المجالس المحلية في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة في المحافظة.

## حالات الانتحار ازدادت في الأزمة

#### محمد منار حميجو

قال المحامي العام بريف دمشق ماهر العليبي: إن حالات الانتحار ازدادت في ظل الأزمة رغم أنها لم تصل إلى معدلات خطيرة، مشيراً إلى أن هذه الحالات كانت نادرة في البلاد ما قبل الأزمة. وفي تصريح لـ«الوطن» أعلن العليبي استقبال عدد من حالات الانتحار نتيجة الظروف السيئة التي يمر بها المتحررون، موضحاً أنه رغم الظروف التي تمر بها البلاد وخسارة الكثير من المواطنين لأموالهم إلا أن حالات الانتحار لم تصبح ظاهرة. ولفت العليبي إلى ضغط حالات ارتكب فيها أشخاص جرائم قتل ثم أوهموها الجهات المختصة أن المقتول انتحر، إلا أنه بعد تشريح الطبيب الشرعي تبين أنهم قتلوا.

وأضاف: إن من بين الحالات المشدود على رقبته ما أوهم ذلك الضابط العدلية على أنه منشر وبعد التحقيقات تبين أنه قتل وأن الشخص القاتل قتلته خنقاً بالبحل.

وذكر العليبي أن القانون لم ينص على عقوبة للنشار بالانتحار باعتبار أن هذه حرية شخصية وهو قرر أن يفرض بحياته، لافتاً إلى أنه فرضت عقوبة على المحرض عليه.

## دولار «السوداء» يتراجع وانخفاض في سعر الذهب

#### علي محمود سليمان

تشهد نهاية الأسبوع الحالي استقرار الانخفاض لحدود ٥٥٠ ليرة في حال استمر المركزي في جلسات التدخل، معتبرة أن هذا الانخفاض لم يؤثر على أسعار السلع والمواد في الأسواق، مع استمرار ارتفاع أسعار أغلب المواد.

وأثر انخفاض سعر صرف الدولار في سعر غرام الذهب ٢١ قيراطاً فسجل انخفاضاً ملحوظاً مع نهاية الأسبوع الماضي بنحو ٢٢٠٠ ليرة عما كان قد بدأ به في بداية الأسبوع ذاته والذي وصل سعر الغرام حينها إلى ٢٣ ألف ليرة.

تراجع سعر صرف الدولار في السوق السوداء في الأيام الماضية إلا أنه بقي فوق حاجز ٦٠٠ ليرة قنطارين سعره أمس في أغلب المحافظات بن ٦٠٠ إلى ٦١٠ ليرات، مع استمرار المصرف المركزي في جلسات التدخل خلال الأسبوع الماضي. وحصد المركزي سعر تمويل المستوررات والبيع للمواطنين بـ ٥٨٠ ليرة، مع بيع كميات كبيرة عبر شركات الصرافة للمواطنين وللتجار لتسهيل إجازات الاستيراد. وتوقعت مصادر اقتصادية بأن

## ٢٥٥١ مليار ليرة أضرار القطاع العام «الصناعة» تتعهد بتخفيف الضغط على القطع الأجنبي

#### الوطن

بداية الأزمة وفق القيمة الدفترية قدرت بنحو ٤٩٨,٦ مليار ليرة منها أضرار مباشرة بقيمة ٢٢٨ مليار ليرة. وفي السياق اقترحت الوزارة في بيان لها على الحكومة إعادة ميكة القطاع الصناعي للانتقال للمواطن باعتبار أن ذلك سيمنع تدفق منتجات الوزارة استعمل على إعداد وتجهيز الخطط الجزئية والبرامج الإجرائية والأهداف المناسبة مع المؤشرات الكمية اللازمة في العديد من شركاتها ولاسيما في تامينك والدعوات لاعتماد سياسة جديدة تحاكي شكل الاقتصاد السائد.

وأكد البيان الذي تلقت «الوطن» نسخة منه

كشف وزير الصناعة كمال الدين طعمة عن أن حجم الأضرار الإجمالية التي تعرضت لها شركات القطاع العام وفق القيمة الاستبدالية بقيمة السوق حالياً ما يزيد على ٢٥٥١ مليار ليرة، منها أضرار مباشرة وغير مباشرة. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح طعمة أن قيمة الأضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بمؤسسات وشركات وزارة الصناعة والجهات التابعة نتيجة الأزمة والعقوبات الاقتصادية، منذ

## مؤسسات التدخل الإيجابي تطلب «الاستيراد».. وممول حكومي ببرزة

#### محمود الصالح

التجربة ستعلم على جميع المجمعات والصالات الاستهلاكية في المحافظة. وفيما يتخلف بإمكانية زيادة نسبة التدخل في المواد الضرورية للمواطنين قال حمامة: إنه يمكن أن تتبع المؤسسة بأسعار منافسة جداً وبفرق كبير حينما تستورد جميع بضائعها بنفسها من دون اللجوء إلى الشراء من المستوردين وبالتالي توفر المؤسسة الرسوم الجمركية لأنها معفاة منها وكذلك الريح الذي يجنيه المستورد أو تاجر الجملة في بعض الأحيان وكل هذه المبالغ تستشكل هامشاً كبيراً للمطارة.